

القيمة التنبؤية بدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

د. زيد حسون ناصر د. محمد نعمت حسن م. احسان محمد علي

جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Phy.mohammed.n.h@uobabylon.edu.iq

مستخلص البحث:

تعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها، ولما لهذا العامل من أهمية في عملية التعلم، فإن الجهود الجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم، وان من بين هذه العوامل القيم الخلقية التي تضم بين طياتها المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع. وقد اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساسي في التعلم وبذلك يمكن القول بان القيم الخلقية والدافعية للتعلم تؤثرات في اداء الافراد وسلوكهم وقدرتهم على التحمل والمثابرة والانجاز ، وانها تلعب دورا مهما في تحصيل الطلبة. وانطلاقا مما سبق فان هذه الدراسة تسعى لتقديم اضافة علمية جديدة من خلال تناولها موضوع القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . بهدف الكشف عن العلاقة بين القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى الطلبة فضلا عن التنبؤ بدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية، حيث شمل بذلك مجتمع البحث على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل في حين شملت عينة البحث على عدد من طلبة الكلية والبالغة (100) طالب وطالبة حيث تم اختار (15) طالب من كل مرحلة وبهذا اصبح المجموع (60) طالب ، في حين عدد طالبات كان (40) طالبة وشملت (10) طالبة من كل مرحلة وتم اختيار جميع الطلبة بالطريقة العشوائية ، وبهذا خضعت هذه العينة للقياسين (دافعية التعلم ، والقيم الخلقية) وبعد ان تم جمع اجابات العينة على الفقرات بالكامل سيتم معالجتها احصائيا من اجل الوصول الى نتائج التي بضونها يتم الاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم ، القيم الخلقية ، طلبة .
الباب الاول

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

في الوقت الراهن تغير دور الجامعة وأصبح من الضروري أن تأخذ الجامعات بعين الاعتبار أن لها دوراً في تنمية القيم لدى طلابها وتدعيمها، كما أصبح من المهم في الوقت الحالي أن تحرص الجامعة بوصفها مؤسسة تعليمية تربوية على القيام بتطوير منظومة القيم لدى الطلاب وتنميتها. لا بد من معرفة القيم التي تكون سبباً في نجاح العملية التعليمية تلعب الأخلاق دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه اهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساس ومهم في عملية التنمية من المعلوم أن نجاح العملية التعليمية في هذه المرحلة هو نجاح ما بعدها التعليم من أهم المهن التي تتطلب أسسا ومبادئ يعتمد عليها في وضع مناهجها وتأدية رسالتها، وهو طريق التنمية في الحياة، لما له من المخرجات العلمية الفاعلة في جوانب شتى مما هو ضروري لدفع عجلة التنمية، إذ إن معظم متطلبات التنمية تعتمد على دراسات علمية موسعة من قبل مختصين من ذوي الخبرة، إذ لا يمكن أن ترسم الخطط والمناهج بطرق عشوائية. ولما كان التعليم بهذه الأهمية لدفع عجلة التنمية، فلا بد من معرفة

القيم والأخلاق التي تكون سببا في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها في التنمية، تعد الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم. ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها. كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب . وتعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها، ولما لهذا العامل من أهمية في عملية التعلم، فإن الجهود والجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم، ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية العوامل ودراستها في دافعية التعلم لدى الطلبة في المواقف الصفية. اضافة الى ذلك فالقيم يجب أن تكون مواكبة للعملية التعليمية منذ البداية لا تفك عنها، حتى نضمن النتائج الطيبة لأبنائنا وبناتنا الذين هم عماد المستقبل لدفع عجلة التنمية، عالية فأن الدور المستقبلي للتربية والتعليم يجب أن يساهما بجدية في تنمية وتحفيز الجوانب الايجابية كالإبداع والتطور والقدرة لدى الطلبة . يكتسب البحث الحالي أهمية من كونه يشمل طلبة الجامعة وبالأخص طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين يعتبرون جزء من شريحة المجتمع الجامعي حيث ان عملية التعرف على واقع دافعية التعلم لطلبة يعتبر ذا قيمة تربوية فزيادة دافعية التعلم للطلبة يساهم في تحسن التعلم و التحصيل ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقه، ومن المعلوم أن نجاح العملية التعليمية وزيادة دافعية التعلم في هذه المرحلة يعني نجاح ما بعدها، وهذا يتطلب الرجوع إلى عامل القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطلبة في المقام الأول . وحتى تتضح الصورة أكثر فإن القيم الأخلاقية في التعليم منها ما هو ذاتي ومنها ما هو مكتسب. ومن القيم الأخلاقية الذاتية المؤثرة في التعليم تأثيراً مباشراً .

1-2 مشكلة البحث:

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة وحصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جميعا ، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية وعلوم الرياضية ووسائلها المتنوعة وقد فتح افاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المعلومات والقدرات والمهارات وتطويرها ، وللتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال أتباع كل ما هو جديد وإبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريبية ومناهجها . وبذلك يمكن القول بان القيم الخلقية والدافعية للتعلم تؤثرات في أداء الافراد وسلوكهم وقدرتهم على التحمل والمثابرة والانجاز ، وانها تلعب دورا مهما في تحصيل الطلبة .وانطلاقا مما سبق فان هذه الدراسة تسعى لتقديم اضافة علمية جديدة من خلال تناولها موضوع القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية . بهدف الكشف عن العلاقة بين القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى الطلبة فضلا عن التنبؤ بدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية

1-3 أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى التعرف على :-

- دافعية التعلم و القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- العلاقة بين دافعية التعلم و القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- استنباط معادلة تنبؤ بالدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

- 4-1 فروض البحث :- يفترض الباحث
- وجود علاقة معنوية بين القيم الخلقية ودافعية التعلم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
امكانية التنبؤ بالدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5-1 مجالات البحث :-
1-5-1 المجال البشري :- طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للسنة الدراسية
2018-2019 .
2-5-1 المجال الزمني :- 2018/10/15-2019/1/15 .
3-5-1 المجال المكاني :- جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
6-1 المصطلحات المستخدمة في البحث :-
1-6-1 القيم
هي الموجه لسلوك الفرد وأحكامه واتجاهاته نحو ما هو مرغوب من أصناف السلوك في ظل قواعد
المجتمع ومعايير¹
2-6-1 الأخلاق
مجموعة العادات والآداب والنماذج السلوكية التي تطابق المعايير والقيم السائدة بالمجتمع²
3-6-1 دافعية التعلم
رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في هذا
النجاح.(3)

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :- 1-2 منهج البحث :-

- أن اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة او تحقيق هدف من أهم الخطوات التي يترتب عليها
نجاح البحث ، وعلى هذا الأساس فان المنهج (هو الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف
معين)"¹ لهذا تم اختيار المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي للائمته لطبيعة المشكلة .
2-2 مجتمع وعينة البحث :-
اشتمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للسنة الدراسية
(2018-2019) وبما ان العينة هي " جزء من كل او بعض من جميع "² . فتم اختيار العينة بشكل
عشوائي والبالغة (60) طالب (40) طالبة من طلبة المراحل الدراسية الاربعة وبواقع (15) طالب
(10) طالبة لكل مرحلة .

(1) عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم - دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، القاهرة، ع160 ، 1992 ، ص16.

(2) محمد مظفر الادهمي : العولمة والهوية الثقافية ، مجلة أفاق عربية ، بغداد ، 1999 ، ص43.

(3) منذر عبد عباس الدليمي: دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة
الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية ، العدد الخامس عشر -
المجلد الثاني - علم النفس - كانون الثاني 2020

(1) اكرم خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ، 1997 ، ص15 .

(2) محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، ط1 ، عمان ، وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ،

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

2-3 الأدوات والأجهزة المساعدة في البحث :-

ويقصد بها " جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه⁽³⁾

2-3-1 ادوات البحث :-

تمثلت أدوات البحث :-

1- بمقياس تفسيرات الذات (ملحق 1)

2- الاستبيان .

2-3-2 الاجهزة المستخدمة :-

1- حاسبة الكترونية نوع Pentum 4 .

2- ساعة توقيت نوع Casio .

3- اوراق واقلام .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :-

2-4-1 اجراءات اعداد مقياسي القيم الخلقية والدافعية للتعلم :-

يعد الاطلاع على المقاييس المعدة في هذا المجال ارتى الباحث استخدام مقياس القيم الخلقية⁽¹⁾ ودافعية التعلم⁽²⁾ كونه من المقاييس الحديثة .

2-4-2 تحديد صلاحية المقياس :-

تم عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي والتربوي* وذلك لبيان صلاحيتها وصلاحية بدائل الإجابة وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (ك²) اظهرت النتائج بأن جميع الفقرات صالحة كون القيمة المحسوبة والبالغة (6) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة 0.05 وبهذا تم قبول جميع الفقرات وللمقياسي .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :-

بعد ان انتهى الباحث من اخذ صلاحية الفقرات اراد الباحث التأكد من وضوح الفقرات والكشف عن الفقرات الغامضة او غير الواضحة في المقياس فقد تم تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة البحث المقصودة ، وتبين للباحث ان فقرات وبدائل الإجابة للمقياس كانت واضحة ومفهومة لدى جميع الطلبة وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

2-4-4 أسلوب تصحيح المقياسي القيم الخلقية والدافعية للتعلم :-

إن مقياس القيم الخلقية صيغت فقراته باتجاهين (سلبي وإيجابي) وبثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (0-2) حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وقد أعطيت أوزان تراوحت بين

⁽³⁾مصطفى باهي وصبري عمران : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2007 ، ص187 .

⁽¹⁾ زيد حسون ناصر : أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالقيم الخلقية والشعور بالمشاركة الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2011 .

⁽²⁾ سهير زكي محمود : الدافعية للتعلم والنكء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر - غزة ، 2015 .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)

27-28- حزيران- 2022

وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

(0-2) بالنسبة لل فقرات السلبية و لمعرفة طبيعة اجابة العينة على مقياس القيم الخلقية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس)⁽²⁾، وحسب ما موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1)

يوضح أوزان الفقرات بالاتجاهين الإيجابي والسلبي

بدائل الإجابة			الاتجاه
أبدا	أحيانا	دائما	
0	1	2	الاتجاه الإيجابي
2	1	0	الاتجاه السلبي

اما بالنسبة لمقياس الدافعية للتعلم أعطيت للفقرات الايجابية والتي كانت الإجابة عنها بخمسة بدائل متنوعة هي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أعطيت أوزان تراوحت بين (1-5) حسب تسلسل الإجابة أما الفقرات ذات الطابع السلبي فأعطيت أوزان تراوحت (1-5) وحسب تسلسل الإجابة ولمعرفة طبيعة اجابة العينة على مقياس الدافعية للتعلم تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين أوزان الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي

بدائل الإجابة					الاتجاه
لا أوافق بشدة	لا أوافق ا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
1	2	3	4	5	ايجابي
5	4	3	2	1	سلبي

2-4-5 حساب الدرجة الكلية للمقياس :-

كون مقياس القيم الخلقية يتكون من (26) فقرة وبواقع (22) فقرة ايجابية و(4) سلبية لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (52) درجة وأدنى درجة (صفر) درجة وبهذا يكون الوسط النظري للمقياس هو (39) درجة لكل بعد حيث كلما كانت درجة المستجيب أعلى من الوسط النظري أو الفرضي دل ذلك على أن الطالب يمتلك صفة ذلك البعد . اما بالنسبة لمقياس دافعية للتعلم يتكون من (40) فقرة وبواقع (30) فقرة ايجابية و(10) سلبية وهي (1-8-10-14-15-25-27-31-38-40) لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (200) درجة وأدنى درجة (40) درجة وبهذا يكون الوسط النظري للمقياس هو (120) درجة لكل بعد حيث كلما كانت درجة المستجيب أعلى من الوسط النظري أو الفرضي دل ذلك على أن الطالب يمتلك صفة ذلك البعد

(2) عامر سعيد الخيكني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 54.

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

2-4-6 الخصائص الساكويومترية للمقياس:-

1- الصدق⁽¹⁾

بأنه تقرير لمعرفة ماذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به وكل ما نريد إن نقيسه له ولا شيء غير ما نريد أم لا . وان الصدق الظاهري نوع من أنواع الصدق حيث انه المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس العقلي ويطلق على هذا النوع من الهدف أيضا ، الهدف السطحي . وقد تم التحقيق من هذا النوع من الهدف من خلال الأخذ بأراء الخبراء والمختصين وظهر بان هنالك اتفاقاً تاماً حول صلاحية جميع الفقرات .

2- الثبات⁽²⁾

يعتبر الثبات شرط أساسي من شروط أدوات القياس الفعال إن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه بأنه معمل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الاختبارات المختلفة حيث تم التحقيق من الثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على عينة التجربة الاستطلاعية حيث وجد أن معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني عالية وقد بلغت (0.90) لمقياس القيم الخلقية وبلغت (0.88) لمقياس الدافعية للتعلم مما يدل على ان الثبات عالي .

2-7 التجربة الرئيسية :

تم تطبيق مقياس تفسيرات الذات على عينة البحث المقصودة والمتمثلة بطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وللمراحل الدراسية الاربعة حيث تم اخذ (15) طالب و(10) طالبة من كل مرحلة وبذلك بلغ عدد الطلاب (60) طالب و(40) طالبة.

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث⁽¹⁾:-

1. النسبة المئوية
2. الوسط الحسابي
3. الانحراف المعياري
4. اختبار كاي²
5. اختبار التائي لعينة واحدة
6. معامل الارتباط بيرسون
7. معادلة الانحدار الخطي

الباب الثالث

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

3-1 عرض وتحليل ومناقشة التعرف على القيم الخلقية لدى الطلبة :-

فيما يتعلق بالهدف الأول للبحث والمتمثل بالتعرف على القيم الخلقية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل ، تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب فإذا ازدادت على (26) درجة دل ذلك على انه يمتلك صفة البعد ، أما إذا كانت الدرجة الكلية اقل من (صفر) درجة ، دل ذلك على انه يجب على المنتمي مراجعة نفسه ، ولأجل معرفة واقع المقياس للعينة تم حساب الوسط الحسابي

⁽¹⁾ ازكريا محمد الظاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، عمان - مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص140 .

⁽²⁾ ازكريا محمد الظاهر وآخرون : مصدر سبق ذكره ، 1999 ، ص140 .

⁽¹⁾ محمد جاسم الياسري ومرwan عبد الحميد إبراهيم : الأساليب الإحصائية ومجالات البحوث التربوية ، ط ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص84 .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

والانحراف المعياري حيث ظهر أن الوسط الحسابي لهما أعلى من الوسط النظري والبالغ (26) درجة والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة التائي لعينة واحدة للطلاب وعلى ابعاد المقياس

المرحلة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						محسوبة	sig
الاولى	طالبات	32	8.646	26	9	2.231	.050
	طلاب	32	8.220		14	2.282	.013
الثانية	طالبات	34.3	7.761		9	3.382	.008
	طلاب	34.6	5.765		14	5.822	.000
الثالثة	طالبات	33.2	6.746		9	3.375	.008
	طلاب	35	5.396		14	6.555	.000
الرابعة	طالبات	32	8.643		9	2.231	.053
	طلاب	31	8.135		14	2.824	.014

يتضح من الجدول (3) بان قيمة الوسط الحسابي للطلاب وطالبات في المقياس هو اكبر من الوسط النظري ولتقدير فيما إذا كانت الفروق الظاهرة تعكس فروق حقيقية تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة من اجل معرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق حيث ظهر بان القيم المحسوبة للاختبار التائي للمقياس وللمرحلة الدراسية الاربعة وللطلاب والطالبات معنوية كون مستوى دلالتها اقل من مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني ان جميع افراد العينة لديهم قيم خلقية وتفسر هذه النتيجة التزام الطلبة بالضوابط والالتزامات الأخلاقية وقيم المجتمع التي تنظم التعامل مع الزملاء واستخدامها للصالح العام ، وكذلك أن الدين هو الإطار المرجعي للفرد وكونه صمام الأمان إذ يلتزم بالتعاليم السماوية ويعكسها على تعاملاته في حياته اليومية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عدنان بدري 2000)⁽¹⁾ إذ وجد رفض للطلبة لكل سلوك ونص يخالف أو يتقاطع والصيغ والأعراف والقيم التي تشكل ثقافة القسم وأخلاقياته ، مما يدل على أن لكل قسم قيم وأعراف وتقاليد خاصة به تتلاءم وطبيعة ذلك المجتمع

4-2 عرض وتحليل ومناقشة التعرف على الدافعية للتعلم لدى الطلبة :-

فيما يتعلق بالهدف الثاني للبحث والمتمثل بالتعرف على الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل ، تم حساب الدرجة الكلية لكل طالب فإذا ازدادت على (120) درجة دل ذلك على انه يمتلك صفة البعد ، أما إذا كانت الدرجة الكلية اقل من (120) درجة ، أو تساويها دل ذلك على انه يجب على المنتمي مراجعة نفسه ، ولأجل معرفة واقع المقياس للعينة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث ظهر أن الوسط الحسابي لهما أعلى من الوسط النظري والبالغ (120) درجة والجدول أدناه يوضح ذلك .

(1) عدنان بدري الابراهيم : دراسة مقارنة للمعايير والقيم والأعراف السائدة في جامعتي بغداد واليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين ، مجلة جامعة دمشق ، مج16 ، ع2 ، 2000 ، 191-192 .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة التائي لعينة واحدة للطلاب وعلى المقياس

المرحلة	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						محسوبة	Sig
الاولى	طالبات	148.1	26.142	120	9	3.399	.008
	طلاب	151	21.054		14	5.703	.000
الثانية	طالبات	145.5	24.214		9	3.330	.009
	طلاب	156.5	16.387		14	8.635	.000
الثالثة	طالبات	153.2	18.555		9	8.091	.000
	طلاب	144.8	11.960		14	3.399	.000
الرابعة	طالبات	148.1	26.164		9	5.657	.008
	طلاب	150.4	20.480		14	57.69	.000

ينضح من الجدول (4) بان قيمة الوسط الحسابي للطلاب وطالبات في المقياس هو اكبر من الوسط النظري ولتقدير فيما إذا كانت الفروق الظاهرة تعكس فروق حقيقية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة من اجل معرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق حيث ظهر بان القيم المحسوبة للاختبار التائي للمقياس وللمراحل الدراسية الاربعة وللطلاب والطالبات معنوية كون مستوى دلالتها اقل من مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني ان جميع افراد العينة لديهم مستوى عالي من الدافعية للتعلم هذه نتيجة الى طبيعة نضج الطلبة ، فالطلبة في هذه المرحلة لديهم انفعالات خاصة وتفكير خاص في كيفية المشاركة مع الاخرين وتفاعلهم مع المجتمع وتحملهم المسؤولية وهي ابعاد اساسية للدافعية للتعلم فيتحكمون في مشاعرهم وتصرفاتهم ، وان طلبة الكليات من الشرائح الاجتماعية المهمة الواجب مراعاتها ومساعدتها على مواجهة الصعوبات التي يمرروا بها والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالهم وذلك لتحقيق اهدافهم في الحياة .

3-3 عرض وتحليل ومناقشة التعرف على العلاقة بين القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى الطلبة :-
فيما يتعلق بالهدف الثالث للبحث والمتمثل بالتعرف على العلاقة بين القيم الخلقية و الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل التجئ الباحث الى استخدام تطبيق قانون احصائي يتلائم مع مامطلوب تحقيقه لذا تم ذلك من خلال تطبيق معامل الارتباط البسيط (بيرسون) الذي ينتج عنه ايجاد العلاقة الارتباطية والجدول (5) يبين ذلك .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

جدول (5)

يبين العلاقة بين الدافعية التعلم والقيم الخلقية لدى الطلبة

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى Sig	الدلالة
القيم الخلقية X الدافعية للتعلم	0.97	0.000	معنوية

يتبين لنا من الجدول (5) إن الارتباط بين متغيري البحث هو ارتباط معنوي أي هو ارتباط موجب وقوي بين القيم الخلقية والدافعية للتعلم أي ان الطلب الذين لديهم قيم خلقية عالية يكون لديهم الدافعية للتعلم مما يدفعهم الى المثابرة والعطاء في دراستهم والاهتمام مما يزيد تحقيقهم للنجاح والتقدم مع زيادة قدرتهم على فهم ذواتهم والتكيف مع متغيرات المحيطة بهم مع تحملهم المسؤولية اتجاة مايقومون .

4-3 (استنباط معادلة تنبويه بالدافعية التعلم والقيم الخلقية)

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي المتضمن (استنباط معادلة تنبويه بالدافعية التعلم والقيم الخلقية (ولغرض الحصول على قيمة تنبويه، تم استخدام معادلات الانحدار الخطي البسيط التي يمكن من خلالها التنبؤ بهذه العلاقة، على الآتي:-

1. استخراج مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي:-

الجدول (3)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	قيمة الارتباط	طبيعة الارتباط	نسبة المساهمة	النسبة المعدلة	قيمة F المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
الدافعية التعلم والقيم الخلقية	0.978	بسيط	0.956	0.955	2112.517	0.003	معنوي

يظهر من خلال الجدول (3) ، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) لمعامل الارتباط البسيط بين الدافعية التعلم والقيم الخلقية قد بلغت (0.636) ، كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة اختبار (F)، المحسوبة لمعامل الارتباط البسيط قد بلغت (12.194)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرات قيد البحث أفضل تمثيل.

2. استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:-

يسلط الباحثون الضوء على شكل الانحدار الخطي، والقيم الخاصة بمعاملات الانحدار الخطي

بين المتغيرات ، كما مبينة في الجدول (4)

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران- 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

الجدول (4)

يبين القيم المقدرة للتنبؤ بالدافعية للتعلم بدلالة القيم الخلقية

المتغيرات	طبيعة العامل	قيمة العامل	الخطأ المعياري المقدر	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الثابت	أ	60.055	2.001	30.018	0.000	معنوي
الدافعية التعلم	ب1	2.704	0.059	45.962	0.000	معنوي

يتبين من خلال الجدول (4)، الخاص بقيم معادلة الانحدار دافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية يمكن استنباط معادلة تنبؤية أو استنباط قيمة متوقعة لدافعية التعلم لكل طالب وكما يأتي:-
القيمة التنبؤية لدافعية التعلم (ص) = الثابت (أ) + ب1 × قيمة القيم الخلقية.
القيمة التنبؤية لدافعية التعلم (ص) = 60.055 + 2.704 × 33.230 = 149.908
بهذا يكون الهدف الرئيسي للبحث قد تحقق من خلال وضع معادلة تنبؤية بالدافعية التعلم والقيم الخلقية

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات :

- 5-1-1- الاستنتاجات: من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث من عينة الدراسة استنتج الباحث مايلي
- 5-1-1-1- فاعلية مقياسي القيم الخلقية والدافعية للتعلم التي تدل على قدرة المقياس على قياس لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
- 5-1-1-2- تمتع الطلاب والطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بدرجة من القيم الخلقية متميزة .
- 5-1-1-3- تمتع الطلاب والطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بدرجة من الدافعية للتعلم متميزة
- 5-1-1-4- وجود علاقة قوية وطردية بين القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى الطلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 5-1-1-5- تم استنباط معادلة تنبؤ لدافعية التعلم بدلالة القيم الخلقية لدى الطلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 5-2- التوصيات: وأوصى الباحث بما يأتي :
- 5-2-1- اعتماد مقياسي القيم الخلقية والدافعية للتعلم في القياس والتقويم عند اجراء بحوث مشابهة.
- 5-2-2- التاكيد على استخدام الوسائل العلمية في الاعداد النفسي للطلبة وذلك لتعزز من القيم الخلقية والدافعية للتعلم لديهم .
- 5-2-3- اجراء دراسات اخرى عن القيم الخلقية والدافعية للتعلم لدى لاعبي الاندية والفرق الرياضية .

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

المصادر العربية

- ❖ اكرم خطايبية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ، 1997 ، ص15 .
- ❖ زكريا محمد الظاهر وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، عمان - مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 .
- ❖ زيد حسون ناصر : أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالقيم الخلقية والشعور بالمشاركة الاجتماعية لدى مدرسي التربية الرياضية رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2011 .
- ❖ سهير زكي محمود : الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر - غزة ، 2015 .
- ❖ عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 .
- ❖ عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم - دراسة نفسية ، عالم المعرفة ، القاهرة ، ع160 ، 1992 ، ص16 .
- ❖ عدنان بدري الابراهيم : دراسة مقارنة للمعايير والقيم والأعراف السائدة في جامعتي بغداد واليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين ، مجلة جامعة دمشق ، مج16 ، ع2 ، 2000 .
- ❖ محمد جاسم الياسري ومروان عبد الحميد إبراهيم : الأساليب الإحصائية ومجالات البحوث التربوية ، ط ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 .
- ❖ محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، ط1 ، عمان ، وائل للنشر والتوزيع ، 2002 .
- ❖ محمد مظفر الادهمي : العولمة والهوية الثقافية ، مجلة آفاق عربية ، بغداد ، 1999 .
- ❖ مصطفى باهي وصبري عمران : الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2007 .
- ❖ منذر عبد عباس الدليمي: دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية ، العدد الخامس عشر - المجلد الثاني - علم النفس - كانون الثاني 2020

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

الملاحق
مقياس الدافعية للتعلم

ت	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	يصعب علي الانتباه لشرح الأستاذ ومتابعة					
2	تعاوني مع زملائي في حل المشكلات يعود علي بالمنفعة					
3	اشارك كثيراً في نشاطات الكلية					
4	أحب ان انجز مهماتي الدراسية بنفسي دون مساعدة كي اعتاد علي الاستقلالية في العمل					
5	لدي رغبة قوية للأستفسار عن الموضوعات المتعلقة بالدراسة					
6	افضل القيام بالواجبات الدراسية ضمن مجموعة من الزملاء					
7	افضل الاهتمام بدروسي عن الاهتمام باي شيء اخر					
8	اتجنب الموافق الدراسية التي تحملني المسؤولية					
9	اقوم بما يطلب مني نطاق الدراسة					
10	سرعان ما اشعر بالملل عندما اقوم بواجباتي الدراسية مع زملائي					
11	اتمتع بالأفكار الجديدة التي اتعلمها بالدراسة					
12	اتحمل الصعوبات والمشكلات الدراسية التي واجهها					
13	أحب ان يساعدني الأستاذ في التخطيط لما يتوجب علي فعله لاحقاً					
14	اشعر بأن بعض الزملاء في الدراسة هم سبب المشكلات					
15	اكره الدراسة بسبب قوانينها الصارمة					
16	احب العمل السهل الذي اكون متأكداً من قدرتي على انجازه					
17	احضر دروسي لأن استاذي يريد ذلك					
18	اشعر بالسعادة من زملائي بالدراسة					
19	افضل بأن اهتم بدروسي على حساب اي شيء اخر					
20	احرص ان اتقيد بالسلوك الذي تفرضه الدراسة					
21	اطرح الأسئلة خلال الحصة الدراسية رغبة مني في تعلم كل ما هو جديد					
22	انجز واجباتي بشكل افضل من زملائي					
23	اميل الى العمل الدراسي الصعب لأنني اجده ممتعاً اكثر					
24	احب العمل الصعب لأنه يشكل تحدي بالنسبة لي					
25	اشعر باللامبالاة أحياناً في ما يتعلق بأداء واجبي الدراسي					
26	المراجعة مع الزملاء في الدراسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة					
27	اشعر بأن غالب المحاضرات التي يقدمها الأستاذ غير مثيره					
28	اتحمل القيام بالأعمال التي يتطلب انجازها وقت طويل					

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)

27-28 حزيران - 2022

وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

29	يسعدني ان تعطي المكافأه للطلبة بقدر جهودهم المبذولة
30	تمكني المراجعة مع الزملاء في الدراسة الحصول على علامات جيدة
31	انا غير مقتنع بالمساهمة في اي نشاط جديد في الدراسة
32	انجز تكاليفات الدراسية التي تطلب مني باتقان
33	اشعر بالرضا عندما اقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي الدراسية
34	يهتم والدي بدرجاتي الدراسي
35	اشارك في المنافسات الطلابية في الدراسة
36	اواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤوليات تامة
37	اقوم بالمطالعة من اجل تطوير معرفتي العلمية
38	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في الدراسة
39	افضل بأن يعطينا الأستاذ أسئلة سهلة لا تحتاج الى تفكير
40	اتجنب الصعوبات والمشكلات الدراسية

مقياس القيم الخلقية

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1.	لدي القابلية في حفظ أسرار زملائي			
2.	أقول الحقيقة دائما ولا أغش في عملي			
3.	أصبر على النتائج الرياضية دون يأس			
4.	أتحمل الأعباء والواجبات التي تتطلب مني مجهودا كبيرا			
5.	من مميزات الصبر وضبط النفس			
6.	أكظم غيظي إذا تعرض لموقف صعب			
7.	أندمر من تدخل بعض زملائي في صميم عملي الرياضي			
8.	عدم الاطلاع وفضح أسرار زملائي			
9.	أحافظ على أسرار عملي			
10	لا أخاف من الصعوبات التي تواجهني			
11	أعرف قدراتي وإمكانياتي وأثق بها			
12	أعتمد على نفسه في انجاز أعماله وحل مشكلاته			
13	في كثير من الأحيان أكون متردد في اتخاذ القرارات			
14	أحث زملائي على الاحترام فيما بينهم			
15	اتصف بالعقل والرزانه في مواجهة الانفعالات والمواقف المثيرة			
16	أميل إلى الاعتدال في رأي وانتقاداتي			
17	لدي القدرة على تحمل الإحباط والحرمان			
18	من السهولة استشارتي			
19	عندما أفقد أعصابي فاني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة			

وقائع المؤتمر العلمي الاول لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (القياس والتقويم)
كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية والموسوم (قياس نواتج التدريب والتعلم)
27-28 حزيران - 2022
وتحت شعار (القياس والتقويم وسيلتنا للتطور في المستوى وتحقيق الانجاز)

20	عندما أنتقد في عملي لا يسقط غضبي على زملائي
21	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصية
22	أطرح آرائي الشخصية بدون تردد
23	لا أخشى الاعتراف بالخطأ أمام زملائي
24	لدي الاستعداد للمبادأة في اوقات الأزمات
25	اتصف بالشد في حسم المواقف التي تواجهني مع زملائي
26	اتصف بالجرأة في مواجهة المواقف الصعبة